

† ◊ ΧΗΛΕ† | ΗΣ ◊ ΥΟΞΘ

◊ ΘΩΗ ◊ Σ ◊ Ι

◊ Θ ΖΖΞΣ | ΞΣϞϞΞΥ ◊ Ο



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين

النشرة الداخلية



الثلاثاء 13 نونبر 2018

العدد 557

في هذا العدد

- 02.....برنامج اجتماعات اللجان الدائمة
- 07.....أنشطة الرئاسة / العلاقات الخارجية
- 12.....أباء وندوات دراسية

■ لجنة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية.

- الثلاثاء 13 نونبر 2018 بعد جلسة الأسئلة الشفهية:
← انتخاب أعضاء مكتب اللجنة.

■ لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية.

- الأربعاء 14 نونبر 2018:
← الساعة التاسعة والنصف صباحا: انتخاب مكتب اللجنة؛
← الساعة العاشرة صباحا: البت في التعديلات والتصويت على مشروع قانون رقم 25.14 يتعلق بمزاولة مهن محضري ومناولي المنتجات الصحية.

■ **رئيس مجلس المستشارين يترأس أشغال اليوم**

"الدراسي المنظم بالمجلس حول موضوع"

الديموقراطية وأسئلة الوساطة".



افتتح رئيس مجلس المستشارين السيد حكيم بن شماش أشغال اليوم الدراسي المنظم من طرف المجلس بشراكة مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان ودعم من مؤسسة ويستمنستر للديموقراطية حول موضوع "الديموقراطية وأسئلة الوساطة"، يوم الأربعاء 7 نونبر 2018.

وخلال كلمته بالمناسبة أكد رئيس المجلس الحاجة الملحة لبناء نظام وطني موحد ومتكامل وناجع بشأن الوساطة في أبعادها المؤسساتية والسياسية والاجتماعية والمدنية والاقتصادية والثقافية وحتى الهوياتية.

وأوضح السيد الرئيس أن المسار الديمقراطي في المغرب يسعى إلى تجديد آلياته وتطوير أدوات اشتغاله، وذلك حتى يتمكن من مواكبة تحولات المجتمع ودينامياته، وتقديم أجوبة ناجعة عما ينشأ عنها من متطلبات وتحديات.

وأبرز، أن وضعية مؤسسات الوساطة الاجتماعية ارتقت، مع دستور يوليو 2011، لمستوى الوساطة المؤسساتية المؤطرة بمقتضى الدستور والقوانين المحدثه لها، مشيرا في هذا الصدد إلى أن الدستور خصص بابه الثاني عشر لـ "الحكامة الجيدة" وحدد المؤسسات التي يمكن أن تنهض بها، مبرزا أن الهيئات الأخرى تتقاطع صلاحياتها، كل واحدة في مجالها، مع مهمات الوساطة الاجتماعية.

واعتبر أن الأمر يتعلق ببنيان مكتمل الهندسة من الناحية المعيارية والمؤسساتية، إذ أصبحت هيئات الوساطة المؤسساتية، وإلى جانب المؤسسات الحزبية والنقابية ومنظمات المجتمع المدني، تشكل جزء من البناء الحديث للدولة، يوفر لها الدستور بنية قانونية هامة، ويضمن لها استقلالية عملها.

ودعا السيد بن شماش، إلى بناء نظام وطني موحد ومتكامل وناجع
بشأن الوساطة في أبعادها المؤسساتية والسياسية والاجتماعية والمدنية
والاقتصادية والثقافية وحتى الهوياتية.

وأكد أن الخطاب الملكية السامية الأخيرة تضمنت عناصر التشخيص النقدي لأزمة النسيج الوطني
للساطة السياسية والاجتماعية والمدنية، ومداخل استشراف عناصر تجاوز هذه الأزمة، مذكرا في هذا الصدد،
على الخصوص، بقرار رفع الدعم العمومي الخاص بهيئات الوساطة الحزبية.



أجرى السيد عبد الإله الحلوطي خليفة رئيس مجلس المستشارين، مباحثات مع السيدة Dolores Delgado وزيرة العدل بالمملكة الإسبانية بحضور سفير بلادها المعتمد بالرباط، اليوم الثلاثاء 30 أكتوبر 2018 بمقر المجلس.

وخلال هذا اللقاء، أبرز الجانبان عمق ومتانة الروابط التاريخية وعلاقات الصداقة وحسن الجوار، والشراكة الاستراتيجية المتميزة التي تجمع بين البلدين الجارين في مختلف المجالات.

واستعرض السيد الحلوطي أوجه التعاون المثمر المتميز الذي يجمع بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات منها الجانب الأمني، ومحاربة الإرهاب والتطرف وحفظ الأمن والاستقرار، والتصدي للهجرة غير الشرعية، ومحاربة الجريمة المنظمة والاتجار في البشر.

واستعرض السيد عبد الإله الحلوطي أهم الديناميات الإصلاحية التي شهدتها المملكة المغربية في مجالات متعددة خصوصا على مستوى منظومة العدالة التي أطلقها صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، والتي مكنت بلادنا من توطيد مسلسل الانتقال الديمقراطي.

وعلى الصعيد البرلماني، أشاد السيد عبد الإله الحلوطي بعلاقات التعاون المتميزة القائمة بين برلماني البلدين الصديقين، مثمنا في هذا الإطار تجربة "المنتدى البرلماني المغربي-الإسباني" كإطار للعمل، وفضاء للحوار، وتعزيز التنسيق والتشاور حول القضايا ذات الاهتمام المشترك بين المؤسستين التشريعتين بالبلدين في مختلف المحافل البرلمانية الإقليمية والدولية.

من جانبها، اعتبرت وزيرة العدل الإسبانية أن زيارتها تروم اللقاء مع المسؤولين المغاربة، معبرة عن أملها في أن تساهم هذه الزيارة الهامة في تعزيز جسور الثقة وتوطيد علاقات الشراكة الاستراتيجية القائمة بين البلدين، مؤكدة أن إسبانيا والمغرب يواجهان تحديات مشتركة ضد الإرهاب الدولي والجريمة المنظمة والاتجار في البشر، والدفاع عن حقوق الإنسان، داعية في هذا الإطار إلى تعزيز الحوار وتكثيف التنسيق ومواصلة التعاون الثنائي لتحقيق الأهداف المرجوة بما يخدم مصالحهما المشتركة.

وتناول الجانبان، خلال هذا اللقاء، عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وفد من مجلس المستشارين يشارك في عملية

مراقبة انتخابات التجديد النصفي للكونغرس

الأمريكي.



شارك كل من المستشارين السيدين محمد البكوري وعبد الكريم الهمس ومرافقهما الإداري عن مجلس المستشارين السيد حاتم الفتحوي، في عملية مراقبة انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الأمريكي لسنة 2018، ضمن وفد دولي يتكون من 100 برلماني وبرلمانية يمثلون الدول أعضاء منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

وتأتي مشاركة وفد مجلس المستشارين في العملية المذكورة، التي يسهر على تنظيمها مكتب المؤسسات

الديمقراطية وحقوق الانسان التابع لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، استجابة لدعوة وجهها رئيس الجمعية البرلمانية السيد George TSETERELLI للسيد المستشارين، وذلك تنويفا للمجهودات التي تقوم بها شعبة مجلس المستشارين بدعم متواصل من طرف السيد حكيم بنشماش، للنهوض بشراكة المملكة المغربية مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا وجمعيتها البرلمانية، وللتعريف بمسلسل الاصلاحات العميقة التي حققها المغرب في مجالات متعددة في مقدمتها حقوق الانسان، فضلا عن عمل المملكة المتواصل كشريك استراتيجي لدول المنظمة لمواجهة التحديات الأمنية وتدفق الهجرة غير الشرعية من دول جنوب المتوسط.

وقد قام وفد مجلس المستشارين بالمشاركة في دورة نظمتها الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، لتأطير وفود المراقبين البرلمانيين بالعاصمة وشنطن يومي 3 و4 نونبر 2018، حيث تم تقديم عروض من طرف مجموعة من المرشحين عن الحزبين الجمهوري ODHIR ممثلي مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الانسان والديمقراطي، وممثلي اللجان المكلفة بتنظيم العمليات الانتخابية بالولايات المتحدة الأمريكية، ومجموعة من رؤساء معاهد الأبحاث السياسية، وإعلاميين دوليين وأمريكيين.

وقد قامت اللجنة المركزية لمراقبة الانتخابات التابعة للجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بانتداب المستشارين السيد محمد البكوري وعبد الكريم الهمس لزيارة مجموعة من مكاتب الاقتراع بدائرة كوينز التابعة لمدينة نيويورك بهدف تجميع المعطيات والملاحظات حول سير العملية الانتخابية، حيث قام المستشاران بتقديم تقريرهما النهائي بعد إغلاق مكاتب الاقتراع وقاموا بإرساله الى اللجنة المركزية التابعة للجمعية البرلمانية للمنظمة بالعاصمة واشنطن .

وسترفع الأمانة العامة للجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا تقريرها النهائي حول سير العملية الانتخابية الأمريكية الى كل من رئاسة الجمعية البرلمانية والمجلس الوزاري لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، حيث سيتم عرضه ومناقشته خلال أشغال الدورة الشتوية للجمعية البرلمانية المزمع عقدها بفيينا شهر فبراير المقبل .

وحضر وفد مجلس المستشارين، بدعوة من قيادة الحزب الديمقراطي بولاية نيويورك، حفل الإعلان عن نتائج انتخابات التجديد النصفى للكونغرس الأمريكي الذي نظمه الحزب الديمقراطي بالدائرة الانتخابية الثالثة لولاية نيويورك، حيث التقى السيدين المستشارين محمد البكوري وعبد الكريم الهمس بمجموعة من قيادات الحزب على رأسهم عضو الكونغرس السيد Thomas SUOZZI ، ورئيس الهيئة التشريعية عن دائرة ناسو بولاية نيويورك السيد Arnold DRUCKER ، وعضو المجلس الوطني الديمقراطي السيد Charles LAVINE ، وأمين عام اللجنة الدولية لحقوق الانسان لدى الأمم المتحدة السيد Malik NADEEM ABID.

هذا وعقد وفد مجلس المستشارين لقاءات مماثلة مع مجموعة من قيادات الحزب الديمقراطي بولاية نيويورك، فضلا عن عضو الكونغرس الأمريكي عن الحزب الجمهوري السيد Lee ZELDIN.

جدير بالذكر أن صاحبة السمو الأميرة لالة جمالة العلوي، سفيرة صاحب الجلالة بواشنطن، استقبلت وفد مجلس المستشارين صباح يوم الأربعاء فاتح نونبر 2018 بالعاصمة الأمريكية، حيث عبرت عن شكرها لوفد شعبة المجلس، وعن وتقديرها ودعمها للمبادرات والمجهودات التي يقوم بها أعضاء الوفد المذكور لتقوية عمل الدبلوماسية البرلمانية المغربية.



كما عقد وفد مجلس المستشارين لقاء مع المفوض السامي لحقوق الانسان عن الحزب الديمقراطي بولاية نيويورك السيد Zahid SYED بتاريخ 28 أكتوبر 2018، حيث تباحث الجانبان خلال اللقاء مواضيع متعلقة بحقوق الانسان، وأطلع السيد المستشاران عن الاصلاحات العميقة التي حققتها المغرب في المجال، موجهين له الدعوة للقيام بزيارة للمملكة المغربية بمعية وفد من المنتخبين عن الحزبين الجمهوري والديمقراطي بولايتيه.

وقد عبر المفوض السامي عن سعادته بلقاء وفد مجلس المستشارين واضطلاعه على المجهودات الحثيثة التي يقوم بها المغرب في هذا المجال، ليؤكد لهم عن اعتماده تنظيم زيارة للمغرب ضمن وفد يمثل منتخبين عن ولاية نيويورك خلال الشهر المقبل. كما التقى وفد المجلس يوم الاثنين 29 أكتوبر 2018 مع مجموعة من الفاعلين المغاربة الأمريكيين، حيث اتفقوا على ضرورة وضع خارطة طريق لإشراك المواطنين الأمريكيين المنحدرين من المغرب لتوطيد علاقات التعاون والشراكة بين المنتخبين المغاربة والأمريكيين.

■ **بمضور مجلس المستشارين، الاتحاد الافريقي، وبرلمان عموم افريقيا يراقبان**
الانتخابات الرئاسية بجمهورية مدغشقر.



انتدب ولأول مرة، برلمان عموم إفريقيا المستشار البرلماني المغربي السيد عبد اللطيف ابدوح، للمشاركة ضمن بعثة الاتحاد الافريقي لتتبع ومراقبة الانتخابات الرئاسية بجمهورية مدغشقر والتي جرت يوم الأربعاء 7 نونبر 2018.

■ المؤتمر 41 للإتحاد البرلماني الإفريقي ينتخب أعضاء لجنته التنفيذية للفترة 2018-2020.



انتخب الإتحاد البرلماني الإفريقي في إطار جلسته الختامية لمؤتمره ال 41 المنعقدة بعاصمة جمهورية نيجيريا الفيدرالية أبوجا أعضاء لجنته التنفيذية.

وتتكون اللجنة التنفيذية للإتحاد البرلماني الإفريقي من ثلاثة مندوبين عن كل برلمان عضو بالاتحاد شريطة ضمان تمثيلية للجنسين وللمجلسي البرلمان في حالة ما يتميز الأخير بنظام الثنائية البرلمانية.

ويمثل البرلمان المغربي في اللجنة التنفيذية التي تم انتخابها كل من:

- المستشار السيد أحمد شد، رئيس لجنة الداخلية والجماعات الترابية بمجلس المستشارين، عضو الفريق الحركي؛
- النائبة السيدة لبنى الكحلي، عضو فريق العدالة والتنمية بمجلس النواب؛
- النائب السيد عبد الرزاق نايت دبو، عضو فريق التجمع الدستوري بمجلس النواب.



اختتم الاتحاد البرلماني الإفريقي اليوم الجمعة 09 نونبر 2018 بعاصمة جمهورية نيجيريا الفيدرالية أبوجا فعاليات مؤتمره ال 41 بالمصادقة على قرارات مرفوعة إليه من قبل لجنتيه الدائميتين - لجنة الشؤون السياسية ولجنة الشؤون الإقتصادية والتنمية المستدامة - وكذا لجنة النساء البرلمانيات.

هكذا، صادق المؤتمر 41 للاتحاد البرلماني الإفريقي على قرار مرفوع إليه من اللجنة السياسية في موضوع: "دور البرلمانات في مكافحة الإرهاب والتصدي

للجماعات المسلحة والجريمة المنظمة في إفريقيا" عقب اجتماعها المنعقد يوم الخميس 8 نونبر 2018 والذي ترأسه السيد أنجياب بيير فلامبو، عضو مجلس الشيوخ بالكامرون ونائب رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد، وهو الاجتماع الذي شارك فيه مندوبو البرلمانات التالية: الجزائر، أنغولا، بوركينافاسو، بزروندي، جمهورية إفريقيا الوسطى، كوت ديفوار، الكاميرون، الكونغو، جيبوتي، مصر، الغابون، غانا، غينيا بيساو، غينيا الاستوائية، مالي، المغرب، النيجير، نيجيريا، أوغندا، جمهورية الكونغو الديمقراطية، رواندا، السنغال، السودان وزيمبابوي. كما شارك في هذا الإجتماع أيضا بصفة مراقبين ممثلو المنظمات البرلمانية التالية: الاتحاد البرلماني العربي، مجلس الشورى للاتحاد المغاربي، واتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

في ذات السياق، صادق المؤتمر 41 للاتحاد البرلماني الإفريقي أيضا على قرار مرفوع إليه من لجنة الشؤون الإقتصادية والتنمية المستدامة في موضوع: "تشجيع الاستثمار الخاص كعامل رئيسي للتنمية الإقتصادية في إفريقيا" وهو الموضوع الذي تدارسته اللجنة في اجتماعها المنعقد يوم أمس الخميس 08 نونبر تحت رئاسة السيد مصطفى أمبجوي، عضو الجمعية الوطنية بالسينغال وشارك فيه مندوبو البرلمانات المشاركة في المؤتمر وكذا ممثلي المنظمات البرلمانية المشاركة بصفة مراقب.

كما صادق المؤتمر 41 للاتحاد البرلماني الإفريقي على قرار مرفوع إليه من قبل لجنة النساء البرلمانيات الإفريقيات في موضوع: "تعزيز تعليم الفتيات كطريقة فعالة لمكافحة الزواج المبكر في إفريقيا" والذي تدارسته اللجنة في اجتماعها المنعقد يوم الأربعاء 07 نونبر 2018 برئاسة السيدة أنا بوباويه جوميز، عضوة الجمعية الوطنية بالسينغال والرئيسة المنتهية ولايتها للجنة النساء البرلمانيات للاتحاد البرلماني الإفريقي.



■ مجلس المستشارين ينظم يوما دراسيا حول موضوع "الديمقراطية وأسئلة الوساطة".



احتفاء باليوم العالمي للديمقراطية وتفاعلا مع التوصية الصادرة عن الاتحاد البرلماني الدولي الداعية إلى استلها مضمون الإعلان العالمي بشأن الديمقراطية؛ ومواصلة منه لاحتضان الحوار العمومي والنقاش المجتمعي التعددي بخصوص القضايا ذات الصلة بإعمال أحكام الدستور وضمان التمتع بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية؛

وبشراكة مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان ودعم من مؤسسة وستمنستر للديمقراطية، نظم مجلس المستشارين، يوم الأربعاء 7 نونبر 2018 يوما دراسيا حول موضوع "الديمقراطية وأسئلة الوساطة بالمغرب"، وقد استهدف هذا اليوم الدراسي تحليل إشكالية دور الأحزاب السياسية والنتخابات والمجتمع المدني باعتبارها مؤسسات للوساطة الاجتماعية تقوم بوظائف التمثيل المؤسساتي للمجتمع والدفاع عن حريات المواطنين وحقوقهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية.

كما كان اللقاء فرصة للوقوف على أدوار هذه المؤسسات في ترسيخ بناء دولة القانون وتعزيز الثقة وتبيان وظائف هذه المؤسسات، وفق المسار الجديد الذي اختاره المغرب على ضوء أحكام دستور 2011. وتأتي أهمية هذا اللقاء أيضا "اعتبارا لما تطرحه الوساطة التي تضطلع بها الأحزاب السياسية والهيئات النقابية ومنظمات المجتمع المدني في إطار ما يسمى بأزمة التمثيلية، وإشكالية التواصل داخل هذه المنظمات فيما بينها، وكذا في علاقتها بالمواطن."

ويطرح هذا الرهان العديد من الأسئلة مثل الأزمة البنوية لآليات الوساطة، محدودية الإمكانيات المتاحة لآليات الوساطة الترابية في إطار الديمقراطية التمثيلية، محدودية قدرات النسيج الجمعي الوطني، الصعوبات المتعلقة بانثاق آليات الديمقراطية التشاركية التي أقرها الدستور والقوانين التنظيمية ذات الصلة، محدودية القدرات المتعلقة بتدبير بعض التحديات الجديدة التي تشكل أساس بعض الديناميات الاحتجاجية مثل مسؤولية المقولة في محيطها الاجتماعي، العدالة المجالية، الحقوق البيئية، الخ.

وقد تركزت أشغال هذا اللقاء حول محورين أساسيين وهما: آليات الوساطة وتحديات الديمقراطية التمثيلية ورهانات استرجاع الثقة في مؤسسات الوساطة السياسية والاجتماعية والمدنية.

وستشهد الجلسة الافتتاحية لهذا اليوم الدراسي مشاركة كل من السيد عبد الحكيم بن شماش، رئيس مجلس المستشارين، والسيد مصطفى الرميد، وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان، والسيد محمد الصبار، أمين عام المجلس الوطني لحقوق الإنسان، والسيد طوماس رايلي، سفير المملكة المتحدة بالمغرب، بالإضافة إلى أعضاء مكتب مجلس المستشارين وخبراء دوليين وأساتذة جامعيين وفاعلين مدنيين.

وقد تمخضت عن هذا اللقاء الدراسي الهام وثيقة مرجعية تضمنت خلاصات أشغاله المثمرة وعددا من التوصيات الهامة.

الإشراف

- الأمانة العامة لمجلس المستشارين؛
- مديرية العلاقات الخارجية والتواصل؛
- قسم الإعلام؛
- مصلحة التواصل واليقظة الإعلامية.

الهاتف: (+212) 53728134

الفاكس: (+212)537728134

البريد الإلكتروني: Bulletin.internecc@gmail.com

العنوان الإلكتروني: www.chambredesconseillers.ma